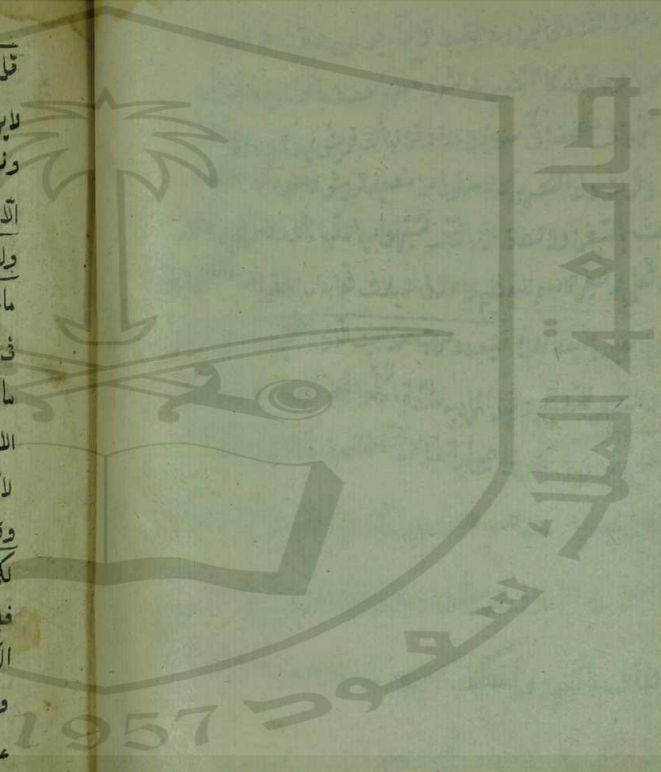


قل يا أيها الكافرون يعني كفرة لخصومين قد علم الله منهم أنهم
لا يؤمنون رومان رصطا من تريفش قالوا يا محمد تعبدوا لهتنا سنة
وتعبدوا لهنا سنة فنزلت لا أعبد ما تعبدون أي فيما يستقبل فإن لا تعبد
الآن مضارع بمعنى الاستقبال كما أن ما لا تدخل الألف مضارع بمعنى الحال
ولا أنت عابدون ما أعبدت أي لا تعبدون في قرآن لا أعبد ولا أنا عابد
ما عبدت أي في الحال أي في حال ولا أنتم عابدون ما أعبد أي رما عابدتم
في وقت ما أنا عابد ومجوز أن يكونا تأكيدين على طريقة الشيخ وإنما لم يقل
ما عبدت ليطابق ما عبدتم لأنهم كانوا موكوفين قبل البعث بعبادة
الأصنام ويقولون بكن حيث شئنا موسوما بعبادة الله وإنما قال ما دون ذلك
لأن المراد الصفقة كما قال لا أعبد الباطل ولا تعبدون الحق وإنما لم يقل
وقل أنتم مصدرية وقيل الأولى بأن بمعنى الذي والأخريان مصدرية
لكم دينكم الذي أنتم عليه لا تتكون في دين الذي أنتم عليه لأن قصده
فليس فيه إذن في الكفر ولا منع عن الجهاد ليكون منسوجا بآية القتال
اللهم ألا إذ أُنسج بالمتاركة وتقرين كل من الفريقين الآخر على دينه
وقد فسر الدين بالحساب والجزاء والدعاء والعبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قراءة سورة الكافرون فكانت قراءة ربيع القرآن وتباعدت
عنه سرور الشياطين وحديثه وبره من التبرك سورة النصر مدينة
وأمرها أنك بسم الله الرحمن الرحيم
اذ جاء نصر الله وظهرت آياتك على أعدائك والفتح ومحمدة وقيل المراد



Copyright © King Saud University